

الحزب الحاكم في السودان ينخرط في اجتماعات لرسم ملامح الدولة بعد الانفصال

# جنوب السودان يعلن تشكيلته الحكومية.. والبشير يحذر من نزاع مسلح حول «أبيي»



حشد من الجماهير يتابع أول مباراة لكرة القدم في ستاد جوبا جنوب السودان أمس (إ.ف.ب)

عواصم- وكالات: بعد ايام قليلة على اعلان جنوب السودان دولة مستقلة، حذر الرئيس السوداني عمر البشير من حدوث توترات جديدة في منطقة اببي حال عدم التزام جنوب السودان بالاتفاقات السارية.

وقال البشير في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) أمس إن اببي جزء من شمال السودان.

وعن المنطقة الغنية بالنفط والتي يتنازع عليها جنوب السودان قال البشير: «في الماضي كنا مضطرين للقتال عندما حاول جنوب السودان فرض ظروف جديدة».

ومن جهة أخرى اعترف البشير بأن تقسيم السودان أمر الجيم، إلا أنه أشار الى أن ذلك ثمن مناسب للسلم.

في هذا الوقت، أعلنت جمهورية جنوب السودان رسميا التشكيل الحكومي الجديد بقيادة سلفاكير ميارديت رئيسا وريك مشار نائبا له وبقا أموم وزيراً للمسلم ودينق الور للخارجية.

وتضمن التشكيل تعيين نبال دينق وزيراً للدفاع، مع بقاء غالبية الوزراء في مناصبهم وإجراء تعديلات طفيفة ببعض الوزارات.

ومن جهة ثانية، شرعت «الحركة الشعبية» في حصر وإعادة تسجيل عضويتها من جديد، تمهيدا لعقد مؤتمرها العام نهاية يوليو الجاري بغية ميكلة الأمانة العامة.

وبوسط هذه الأحداث المتسارعة، رفضت قوى سياسية في جنوب كردفان حديث رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت في

## قوى سياسية

### في جنوب كردفان

### ترفض إشارات

### سلفاكير حول



### أبيي ودارفور

خطابه في حفل الاعلان الرسمي لدولته والذي جاء فيه أنه لن ينسب مواطني جنوب كردفان والنيل الأزرق وأبيي ودارفور وسيجلب لهم سلافا عادلا. واعتبرت القوى السياسية ذلك تدخلا اجنبيا في شؤون دولة السودان.

وقال الظاهر خليل حمودة القيادي في حزب الأمة القومي بالولاية قد وردته على جنوب السودان تدخل في شؤون دولة أخرى وان على الجنوبيين رفع أيديهم عن أبناء الشمال وتربكهم ليعيدوا ترتيب أوضاعهم بأنفسهم من أجل العيش بسلافا.

من جانبه، اعتبر عمر فضل منصور رئيس حملة إطلاق سراح تلفون كوكو، حديث سلفاكير جزءا من الدعاوى التي ظلت الحركة الشعبية ترددها، واتهمه بنسيان أبناء النوبة من قبل والاستخفاف بهم، متسائلا: «لماذا يتذكرنا بعد أن رحل؟».

وقال منصور إن الجنوب لم يقف مع النوبة عندما كانوا في صفوفه وأنه آن الأوان أن ننخلى عن السلام العاطفي، معتبرا أن من يامل في وقوف دولة جنوب السودان معه «واهم».

بدوره، اعتبر عبدالرحمن رجب نائب رئيس حزب «سانو» أن

حديث سلفاكير محاولة للضغط على حكومة الشمال ولسكب أبناء النوبة من جديد، وقال إن ذلك محاولة لإسقاط حكومة الخرطوم عن طريق أبناء جبال النوبة.

من جهة أخرى انخرط حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان في اجتماعات متواصلة لرسم ملامح وسياسات الدولة بعد انفصال الجنوب وتدشين دولته الجديدة.

وعقد المكتب القيادي للحزب اجتماعا مطولا ناقش خلاله تقارير حول ترتيبات ما بعد الانفصال واستمرار الحوار مع دولة جنوب السودان حول القضايا العالقة والنازحين.

بشان فك الارتباط بين الدولتين. وابلغ المتحدث الرسمي باسم الحزب ابراهيم غندور الصحافيين هنا بأن الاجتماعات ستواصل باجتماع يضم المجلس القيادي للحزب للتداول في مجمل القضايا الخاصة بسياسات البلاد في المرحلة المقبلة التي جانب تقارير حول الرؤية المستقبلية للسودان والعلاقة بين المركز والولايات في المرحلة المقبلة.

وأضاف أن اجتماعات قيادة الحزب المتواصلة ستناقش كذلك تقارير اللجان المختصة حول الدستور والفكر والثقافة وغيرها من القضايا الاقتصادية وكل ما يهم الدولة السودانية في مراحلها الجديدة.

ومن المقرر أن يوجه الرئيس السوداني عمر البشير اليوم خطابا للامة السودانية عبر البرلمان يحدد فيه سياسات الدولة والدستور الدائم والحكومة الجديدة والعلاقة مع الجارة الجديدة جنوب السودان والقضايا العالقة والأوضاع في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

ميدانيا أعلن حاكم ولاية جنوب كردفان المستطربة احمد هارون امس استمرار المعارك بين الجيش السوداني ومليشيات الجيش الشعبي، مشيرا الى ان القوات المسلحة تمكنت من السيطرة على منطقة كرنقو القريبة من معاصمة الولاية كادوقلي بعد دحرها لقوات الجيش الشعبي وتكبيدها خسائر فادحة.

وقال ان القوات المسلحة السودانية لا تزال تواصل تقدمها في كافة المحاور من أجل تأمين كافة المناطق وحفظ أمن واستقرار المواطنين.

## جنوب السودان يصدر عملة جديدة خلال أسبوع

جوبا - رويترز: قالت دولة جنوب السودان الجديدة أمس انها تعتزم إصدار عملتها الجديدة خلال أسبوع بنفس قيمة جنيه شمال السودان.

وأعلن ديفيد دينج أثوري وزير مالية جنوب السودان للصحافيين في جوبا ان بلاده ستطلق أول شحنة من جنيه جنوب السودان من مطبعة في بريطانيا يوم الأربعاء المقبل.

وأضاف: «ويحلول يوم الثامن عشر ستكون حكومة جنوب السودان قد أتمت مهمتها.. وبعد ذلك تبدأ مهمة البنك المركزي لجنوب السودان في إصدار العملة».

وأضاف «واعتبارا من يوم 18 واعتمادا على التوزيع.. ستجري طرح النقود».

## إسرائيل تقدم مساعدات للجنوب عبر منظمات غير حكومية

غزة - كونا: كشفت صحيفة «جيزوراليم بوست» أمس ان إسرائيل تستغل مظلة منظمات غير حكومية تابعة لها لإرسال معونات مختلفة الى دولة جنوب السودان التي اعلن عن قيامها قبل ايام قليلة.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس «ان مجموعة من هذه المنظمات سترسل شحنة من المساعدات الإنسانية قريبا لهذه الدولة التي شكلت حديثا وتتركز على مساعدة الضعفاء من النساء والأطفال». ونكرت «ان منظمة العون الإسرائيلي تشكل مظلة لمجموعة من المنظمات الاسرائيلية واليهودية التي تقدم مساعدات وهي تستعد الآن لتفتيح حملة من هذا القبيل تصل قيمتها الى 100 ألف دولار تشمل اغذية وادوية ومواد أخرى غير غذائية».

وتستعد هذه المجموعة للبدء في وضع خطة طويلة الأمد في إطار مشروع يهدف الى تقديم العون الى نساء واطفال يسكنون في الشوارع ومخيمات اللاجئين حول العاصمة الجديدة لجنوب السودان في مدينة جوبا.

## 4,17 ملايين نسمة عدد سكان الضفة وغزة

رام الله - يو.بي.أي: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد السكان المقدر منتصف عام 2011 في الأراضي الفلسطينية يبلغ حوالي 4,17 ملايين نسمة بينهم 2,58 مليون في الضفة و1,59 مليون في غزة.

وقالت رئيسة الإحصاء الفلسطيني علا عوض في بيان امس الاثنين بمناسبة اليوم العالمي للسكان إن بين السكان 2,12 مليون ذكر و2,05 مليون أنثى بنسبة مقدارها 103,2 ذكر لكل 100 أنثى.

وذكرت أن المؤشرات الإحصائية تشير إلى أن المجتمع الفلسطيني المقيم في قطاع غزة فتي بشكل أكبر مما هو عليه في الضفة الغربية إذ تقدر نسبة الأفراد في الفئة العمرية 14 سنة بحوالي 40,8٪ من مجمل السكان في الأراضي الفلسطينية بواقع 38,9٪ في الضفة الغربية و44,1٪ في قطاع غزة.

ولاحظت انخفاض نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر حيث قدرت نسبتهم بحوالي 2,9٪ في الأراضي الفلسطينية بواقع 3,3٪ في الضفة الغربية و2,4٪ في قطاع غزة.

وأشارت عوض الى أن الكثافة السكانية للأراضي الفلسطينية مرتفعة بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص، عازية ذلك لتركز حوالي 1,6 مليون شخص في مساحة لا تتجاوز 365 كم2 معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من قراهم وبلداتهم التي احتلت عام 1948، هذا بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية المرتفعة التي يتسم بها المجتمع الفلسطيني المقيم في الأراضي الفلسطينية.

وتكشفت عن انخفاض معدل الخصوبة الكلية في الأراضي الفلسطينية حيث بلغ 4,2 موليد في العام 2010 مقابل 6,0 موليد في العام 1997 في حين لوحظ استمرار ارتفاع معدل الخصوبة الكلية في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية خلال الفترة (1997-2010)، حيث بلغ 3,8 موليد في العام 2010 في الضفة الغربية مقابل 5,6 موليد في العام 1997 أما في قطاع غزة فقد بلغ هذا المعدل 4,9 موليد في العام 2010 مقارنة بـ 6,9 موليد في العام 1997.

وتوقعت انخفاض معدل المواليد والوفيات في الأراضي الفلسطينية من 32,8 مولودا لكل ألف من السكان عام 2011 إلى 31,9 مولودا عام 2015، كما توقعت انخفاض معدلات الوفيات المقدر في

الاراضي الفلسطينية من 4,0 حالات وفاة لكل 1000 من السكان عام 2011 إلى 3,6 حالات وفاة لكل 1000 من السكان عام 2015، وأكدت المؤشرات الإحصائية أنه طرأ انخفاض في متوسط حجم الأسرة في الأراضي الفلسطينية مقارنة مع عام 1997 حيث انخفض المتوسط إلى 5,9 أفراد عام 2010 مقارنة بـ 6,4 أفراد عام 1997.

من جانب آخر انخفض متوسط حجم الأسرة في الضفة الغربية إلى 5,6 أفراد عام 2010 مقارنة مع 6,1 أفراد عام 1997 أما في قطاع غزة فقد انخفض متوسط حجم الأسرة إلى 6,5 أفراد في العام 2010 مقارنة مع 6,9 في العام 1997.

وأشارت عوض إلى أن 8,4٪ من الأسر ترأسها إناث في الأراضي الفلسطينية بواقع 9,6٪ و7,2٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي فيما بقيت مشاركة الإناث في القوى العاملة متدنية مقارنة بالذكور (14,7٪ بواقع 16,7٪ في الضفة الغربية و11,0٪ في قطاع غزة)، مقابل 66,7٪ للذكور بواقع 69,0٪ في الضفة الغربية و62,5٪ في قطاع غزة.

وأظهرت المؤشرات ارتفاع معدل الفقر بين الأفراد في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية، وقدر معدل الفقر بين السكان وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية بـ 25,7٪ خلال عام 2010 (بواقع 18,3٪ في الضفة الغربية و38,0٪ في قطاع غزة).

وتبين أن حوالي 14,1٪ من الأفراد في الأراضي الفلسطينية يعانون من الفقر المدقع (بواقع 8,8٪ في الضفة الغربية و23,0٪ في قطاع غزة).

وأفادت الإحصاءات بأن نسبة الأمية بين الأفراد (15 سنة فأكثر) في الأراضي الفلسطينية تبلغ 5,1٪ وتتفاوت هذه النسبة بشكل كبير بين الذكور والإناث 2,4٪ و7,8٪ على التوالي.

وأظهرت الإحصائية أن نصف الأسر الفلسطينية لديها جهاز حاسوب في الأراضي الفلسطينية بينما هناك 3 أسسر من كل 10 أسر لديها اتصال بالإنترنت.

وقالت عوض إن الإعاقة أعلى في الضفة الغربية منها في قطاع غزة، لإفاته إلى أن هناك حوالي 113 ألف فرد ذوي إعاقة في الأراضي الفلسطينية لعام 2011 منهم 75 ألفا في الضفة الغربية (2,7٪ من مجمل السكان) و38 ألفا في قطاع غزة (2,4٪) وبلغت هذه النسبة 2,9٪ بين الذكور مقابل 2,5٪ بين الإناث على مستوى الأراضي الفلسطينية.

## دراسة: الروس الأكثر تطرفاً في إسرائيل

غزة - أ.ش.: كشف بحث أكاديمي امتد لعقدين من الزمن عن توجه عنصري ومتطرف لدى المهاجرين الروس على وجه الخصوص داخل إسرائيل ضد الفلسطينيين، مشيراً إلى أن عددهم يبلغ نحو مليون نسمة ويؤيدون دائماً القادة الأقوياء حتى لو تبرأوا من مبادئ الديمقراطية. وأظهر البحث الذي أشرف عليه محاضر علم الاجتماع في جامعة البروفيسور ماجد الحاج أن المهاجرين الروس هم أكثر الإسرائيليين تطرفاً وتأييداً للأفكار الفاشية، مشيراً إلى أن ثلثي المهاجرين الذين قدموا خلال عام 1990 وما بعده من الإتحاد السوفييتي سابقاً يرون أن فلسطيني الداخل خطر على أمن المؤسسة الإسرائيلية، كما يؤيد نصف المستوطنين قائداً (قويا كاريزميا) حتى لو تبرأ من المبادئ الديموقراطية.

وأوضح البحث الأكاديمي أن المهاجرين الروس البالغ عددهم نحو مليون نسمة يشعرون بأنهم في البيت في هذه البلاد لاحتفاظهم بتقاليدهم الروسية.. غير أنهم ما زالوا مستعدين لمغادرة البلاد.. ويتضح أن 62٪ منهم متأكدون أنهم سيبقون في البلاد ما يعني أنهم مازالوا مجتمع مهاجرين يرفضون الانصهار في بوتقة الصهر

اليمنية صنعاء خلال لقائهما أمس الاول في أحد مستشفيات العاصمة السعودية الرياض. وقالت الصحفية -في تقرير أورده على موقعها على الإنترنت - ان ما قام به بريمان جاء عقب تصريحات أدلى بها مسؤولون بالإدارة الأميركية على مدى الأسابيع التي تلت سفر صالح للرياض تفيد بان عودته قد تتسبب في وقوع المزيد من أعمال العنف في اليمن.

في غضون ذلك، دعت أحزاب التحالف الوطني الفلسطيني النيمني مختلف أطراف الأحزاب السياسية على الساحة اليمنية إلى الاستجابة لدعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في كلمته يوم الخميس الماضي إلى الحوار الوطني، وأكدت هذه الأحزاب تجاوبها مع هذه الدعوة من أجل مصلحة اليمن.

وقالت أحزاب التحالف (وهي جانب من الأحزاب اليمنية المعارضة) في بيان لها أمس الأول إن التحالف الوطني الديموقراطي وهو يقف مستعرضاً ما يدور داخل الساحة مستوعباً ما ورد في عبدالله صالح بكلمة الرئيس علي عبدالله صالح وخطابه أمام كل العقلاء والوطنيين الشرفاء مستوعبين ما ورد في هذه الكلمة وأن يظهروا ما في نفوسهم من حقد وضغينة حتى يراجعوا مواقفهم كل في موقعه وكل في مجال عمله.



مناضون للرئيس اليمني علي عبدالله صالح يتظاهرون في صنعاء امس (إ.ب)

المساعدات الأميركية لبلاده هو توقيعها على الاتفاق الذي اقترحه مجلس التعاون الخليجي لإنهاء الأزمة اليمنية والذي من شأنه أن ينهي 33 عاما من حكم صالح لليمن.

وأوضحت الصحفية أن مساعد الرئيس الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب والأمن الداخلي جون بريمان قد حث الرئيس صالح على عدم العودة للعاصمة

## التحالف الوطني

### الديموقراطي

### باليمن يدعو

### للتجاوب مع دعوة

### صالح للحوار

وفي هذا الوقت، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس الأميركي باراك اوباما ابلغ نظيره اليمني علي عبدالله صالح بأن الطريق الوحيد لعودة تدفق

## التحالف الوطني

### الديموقراطي

### باليمن يدعو

### للتجاوب مع دعوة

### صالح للحوار

الشيخ الزنداني وحسن زيد وأسامة بن لادن صورة واحدة، وحمل أحزاب المشترك المسؤولية في عدم قدرتهم على توضيح الصورة حول هويتها السياسية وما الذي تريده.

وقال أمين عام حزب الحق (أحد أعضاء تحالف أحزاب اللقاء المشترك) حسن زيد إن مدير المعهد الديموقراطي الأميركي «ليس كامل» أبلغنا بأن المجتمع الدولي لن يسمح بأن تحقق الثورة اليمنية انتصارا قد يوصل عبدالجيد الزنداني (رئيس مجلس شوري التجمع اليمني للإصلاح «أخوان مسلمين» عضو المشترك) إلى الحكم.

وأضاف زيد في حوار أجرته معه صحيفة «الشارع» اليمنية الأسبوعية المستقلة امس إن المرة الوحيدة التي مورس فيها الضغط على المعارضة كان في التوقيع على المبادرة الخليجية في صورتها الثانية بعد تعديلها.

وتابع القيادي المعارض إن المراقب الخارجي حين يرى الشيخ عبدالجيد الزنداني وحديثه عن دولة الخلافة والمنشورات التي تصرخ رافضة للدولة المدنية والحكم المدني فإن هذه الصورة تتعمم ويصبح

# الجزائر: تصريحات وزير الداخلية بشأن الحجاب تثير ارتياحاً

فان العديد من الولاة (المحافظين) وروساء الدوائر في مختلف مناطق الجزائر ألزمت المواطنين بهذا القرار بناء على تصريحات من وزارة الداخلية فقط، الأمر الذي تسبب في حدوث احتجاجات في مناطق عدة في الجزائر، وقد عبر سياسيون ورجال قانون عن ارتياحهم لتصریح وزير الداخلية الذي أنهى هذا الجدل الدائر منذ أكثر من عام.

وفي حديثه لـ «إيلاف»، عبر البرلمانى والنطاق باسم حركة مجتمع السلم محمد جمعة عن «ارتياحه الكبير لتصریح وزير الداخلية ليضع حدا للجدال الدائر»، ووصف القرار السابق بأنه «تعد على الحريات الفردية، ولا يحترم خصوصيات المجتمع

الجزائري».

من جانبه، عبر القيادي البارز في حزب جبهة التحرير الوطني لعياشي عدووة عن ارتياحه لتصریح ولد قابلية، وأعتبر أن حديث وزير الداخلية يأتي في إطار «احترام خصوصيات المجتمع الجزائري لأنه من غير المعقول ومن غير المقبول أن يتم إلزام النساء بنزع الخمار والرجال بحلق لحاهم، لأن هذا يتناقض مع مبادئ الديموقراطية وحقوق الإنسان»، على حد تعبيره.

أما الحامية فاطمة الزهراء بن براهيم، فقد وصفت في حديثها لـ «إيلاف» إجبار المرأة المسلمة على نزع خمارها بـ «الامر بالخطر جدا».

وأضافت في هذا الشأن «كنا

وكان وزير الداخلية صرح بأنه «بالإمكان للنساء الاحتفاظ بالخمار على الصور التي تقدم لاستخراج وناثق الهوية وبشكل خاص جوازات السفر»، وذلك ردا على سؤال لنائب عن حركة مجتمع السلم حول «إلزام بعض الدوائر (هيئات إدارية محلية) النساء بإزالة الحجاب لالتقاط الصور التي ترافق وناثق الهوية».

هذا الموضوع أثار جدلا واسعا وانتقادات حادة في وقت سابق من طرف الأحزاب الإسلامية وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وحتى عبر شبكة الإنترنت، حيث تم تأسيس تجمعات وإعلان حملات للوقوف دون تطبيق هذا القرار.

ورغم عدم وجود قانون ملزم

الجزائر- إيلاف: عبرت أوساط سياسية وقانونية جزائرية عن ارتياحها الكبير لتصریح وزير الداخلية دحو ولد قابلية، خلال إحدى جلسات البرلمان والمتعلق بعدم إلزام المرأة بنزع خمارها أو الرجل بحلق لحيته من أجل استخراج جواز السفر البيومتري.

وكان هذا الموضوع محل نقاش وجدال واسع بين سياسيين ورجال قانون وعلماء دين منذ أكثر من سنة، ففي الوقت الذي اعتبره البعض «إجراء ضروريا والزاما بقوانين المنظمة للعالم للظنير المدني»، وصفه البعض الآخر بأنه «تعد واضح على الحريات الفردية، ولا يراعي خصوصيات المجتمع الجزائري».